

تاج العروس من جواهر القاموس

" قَصَّيرٌ فَإِنَّكَ بِالتَّصْغِيرِ مَحْقُوقٌ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ
لذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ لِذَلِكَ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي
ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى : .
وَإِنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ ... مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاءٌ وَيَهْمَاءٌ سَمَلَقٌ .
لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ ... وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مَوْفَقٌ فَإِنَّهُ
أَرَادَ : لِخُلَّاتٍ مَحْقُوقَةٍ يَعْنِي بِالْخُلَّاتِ الْخَلِيلَ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي
مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ إِنَّهَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ : لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتِ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ
مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بُدٌّ مِنْ إِبْرَارِ الضَّمِيرِ وَهَذَا كَلَامُهُ
تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَإِنْ قُلْتِ : فَمَا وَجْهٌ قَوْلِهِمْ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ
بِأَنَّ تَفْعَلِ وَأَنْتِ مَحْقُوقٌ بِهِ وَإِنَّكَ مَحْقُوقَةٌ بِأَنَّ تَفْعَلِي وَحَقِيقَةٌ
بِأَنَّ تَفْعَلِ وَحُقِّ لَكَ أَنْ تَفْعَلِ . قُلْتِ : أَمَا حَقِيقٌ فَهُوَ مِنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ
كَمَا قَالَ سَرِيدَوَيْهٍ فِي فَتْرِهِ : إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مُقَدَّرًا وَفِي شَدِيدٍ : مِنْ شَدَّدَ
وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَرَ بِهِ وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ وَهُوَ مَحْقُوقٌ لِقَوْلِهِمْ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ بِكَذَا وَامْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ
وَأَمَّا حَقِيقَتِ بِأَنَّ تَفْعَلِ وَأَنْتِ مَحْقُوقٌ بِهِ فَبِمَعْنَى : جُعِلَتْ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ
مِنْ بَابِ فَعِلَاتُهُ فَفَعَلِ كَقَبِيحٍ وَقَبِيحَةٌ □ وَبِرَدِّ الْمَاءِ وَبِرَدَّتُهُ وَيَجُوزُ كَوْنُهُ
مِنْ حَقَقْتُ الْخَيْرِ أَي : عُرِفَتْ بِذَلِكَ وَتُحَقَّقُ مِنْكَ أَنْتِ تَفْعَلِ بِشَهَادَةِ
أَحْوَالِكَ وَأَمَّا حُقِّ لَكَ أَنْ تَفْعَلِ فَمِنْ حَقَّ □ الْأَمْرِ أَي : جَعَلْتَهُ حَقًّا لَكَ
أَنَّ تَفْعَلِ أَوْ أَثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ أَنْتِ وَهُوَ تَحْقِيقُ نَفْسِهِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا
أَقْرَبَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ لِمَا أُرِيدَ بِهِ مَا وَضِعَ لَهُ
فَعِيلَةٌ مِنْ حَقِّ الشَّيْءِ : إِذَا ثَبِتَ بِمَعْنَى فاعِلَةٍ وَالتَّاءُ فِيهِ لِلنَّقْلِ مِنَ
الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ كَمَا فِي الْعَلَامَةِ لِأَنَّ التَّائِيَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ مَا بِهِ الشَّيْءُ
هُوَ هُوَ بَاءُ تَبَارُ حَقِيقَتِهِ حَقِيقَةٌ وَبَاءُ تَبَارُ تَشْخِصُهُ هُوَ بِهِ - وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ
ذَلِكَ - : مَا هِيَ وَهُوَ ضِدُّ الْمَجَازِ وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَجَازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ
لِمَعَانٍ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ : الْإِتْسَاعُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّشْبِيهِ فَإِنَّ عُدْمَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَانَتْ
الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةَ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحْرِقُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْمِيَهُ يُقَالُ : فَلَانٌ

حامِي الحَقِيقَةِ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِي وهو مَجَازٌ كما في الأساسِ وفي اللسانِ :
حَقِيقَةُ الرَّجُلِ : ما يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ وَيَحِقُّ عَلَيْهِ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ وَجَمَعُهَا : الحَقَائِقُ . ويُقالُ : الحَقِيقَةُ : الرِّايَةُ ومنه قولُ أَبِي
المُثَلِّمِ يَرِثِي صَخْرَ الغَيِّ الهذليِّ : .
حامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِع . . . تاقُ الوَسِيقَةَ جَلادُ غيرِ ثُنَيانِ
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِي لِعامِرِ بنِ الطَّؤْفَيْلِ : .
لقدَ عَلِمَتِ عُلَيَّا هَوَازِنَ أَنزِي . . . أَنَا الفارِسُ الحامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرَ
قالَ الصاغانِيُّ : جَعْفَرُ هَذَا أَبُو جَدِّهِ . لأنه عامِرُ بنُ الطَّؤْفَيْلِ بنِ مالِكِ بنِ
جَعْفَرَ بنِ كِلابِ